

رسالة السنة

القيت في اجتماع المجلس الاول لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية

الى سنوات عشر . خلت ، وفي هذه الدار بالذات التفت فئة من اللبنانيين ،
تجمعها ارادة واحدة ، حول رجل عرفتموه ، ولاشك بانه ما زال ماثلا في اذهانكم ،
اميل اده ،

فهموا لاء اللبنانيون ، والكثيرون منهم بيننا هذا المساء ، بدافع من
الحرص على مستقبل هذا الوطن في مستقبل استقلاله ، اسسوا حزب : الكتلة الوطنية اللبنانية ،
وحددوا عقيدته . وكان ذلك في ٩ آب سنة ١٩٤٣ .

اما اليوم فلم يعد الرجل بيننا . ولكن عمله مستمر . فباسمه ارحب بكم
واخاطبكم .

لاول مرة ، منذ عشر سنوات ، يتاح لنا الاجتماع بعمل الحرية . فالعهد
الجديد ، وقد جاء في اعقاب عهد الظلم والفساد ، الذي كنتم اول من حاربته وساهتمتم في
تقويضه ، بعد جهود طويلة وتضحيات جسيمة ، هذا العهد الجديد لن يتعارض وكيان
حزبنا ونشاطه ، ما دام يسلك سياسة لبنانية صرفة . فوالحالة هذه ، لم يعد ، الان ،
من مجال لمداهمات البوليس ولتقارير الامن العام ، ولملاحقات الدرك وللسجون والمعتقلات
ولمختلف الاحكام الاضطهادية التي راح ضحيتها الكثيرون من رفاقنا .

فاية كانت الحال ، وعلى نحو ما كان اشتغالنا ، منذ ان طلع حزبنا على
الناس لعظمة لبنان ، ولرفاهية بنيه ، المقيمين والمغتربين ، بدون اي تمييز طائفي هكذا
يجب ان يظل اشتغالنا ، اليوم وغدا ، الى ان نسحق قوى الشر التي تشوه جمال وجه
لبنان وتعيقه في طريق التقدم والانطلاق ، وسيظل اشتغالنا كليا ، جريئا مخلصا ، الى ان
تقترن اعمالنا بنهاياتها ، وينتصر لبنان .

واود ان اشدد على نقطة اساسية خطيرة وهي ان حزب الكتلة الوطنية
هو الحزب الاول في لبنان ، الذي سبق وجاهر بالامة اللبنانية باعتبارها حقيقة راهنة
فالمهم ، في نظرنا ، هو التدليل ، كلبانيين ، على هذه الشخصية الخاصة التي يتميز بها
لبنان .

ومن الزم واجباتنا ان نعم هذه الفكرة لاقناع المستسلمين الى مختلف
العقائد المتباينة ، ان يدركوا واقعر ، في طرق تفكيرهم ومسلكتهم ، وفاء منهم للامة التي
انجبتهم وغذتهم بالمواهب والامكانيات .